

وطنى

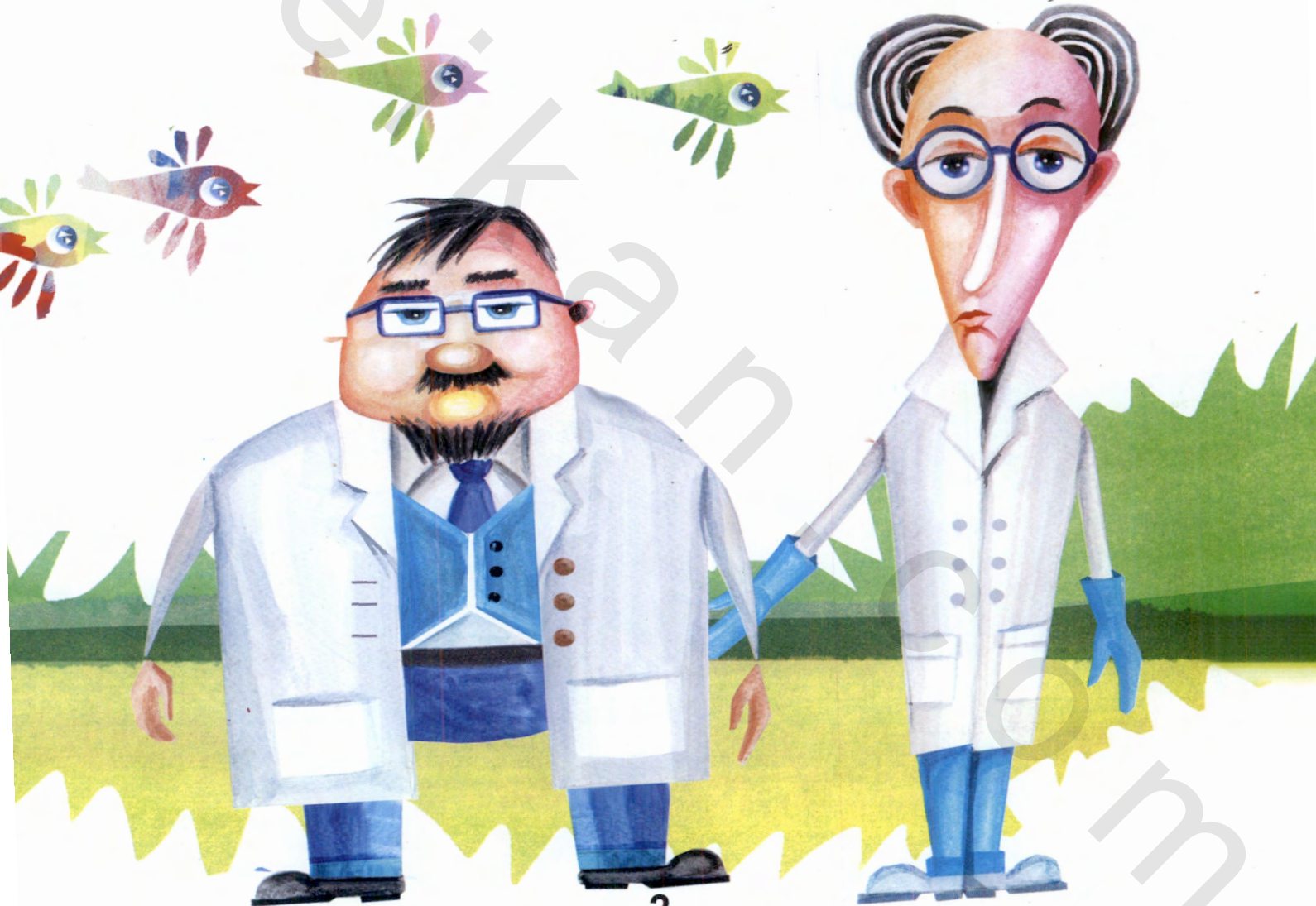
جنّة الدنيا

تأليف : سماح محمد
رسم : نبيل السنباطى



يُحْكِي أَنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ إِفْرِيقِيَا اسْتَدْعَى عَالِمَيْنِ مِنْ أَوْرَبَا لِرَسْمِ
خَرَائِطٍ لِبِلَادِهِ..

وَصَلَ الْعَالِمَانِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
اسْتَقْبَلَهُمَا الْمَلِكُ بِحَفَاوَةٍ بِالْغَةِ..



وَفِي الْقَصْرِ جَلَسَ الْمَلِكُ مَعَهُمَا وَشَرَحَ لَهُمَا مَا يَرِيدُ..
أَمَرَ الْمَلِكُ رِجَالَهُ بِتَوْفِيرِ كُلِّ سُبُلِ الرَّاحَةِ حَتَّى يُنْجِزَ الْعَالَمَانِ مُهِمَّتَهُمَا

بِنَجَاحٍ.



تجول العالمان في أنحاء البلاد..

صعدا التلال والجبال.. سارا على ضفاف الأنهار.. كانا يرسمان خرائط
كبيرة لكل ما يشاهدانه، يرسمان خرائط للمدن والقرى، وخرائط للأنهار
والبحيرات، وخرائط للجبال، والمرتفعات..

ثم أخذوا هذه الخرائط وذهبوا بها إلى الملك، حيث قدّماها هدية له.



أُعْجِبَ الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْخَرَائِطِ الَّتِي تَوْضِّحُ مَعَالِمَ بِلَادِهِ.

شَكَرَ الْمَلِكُ الْعَالِمَيْنِ، وَقَالَ لَهُمَا:

هَذِهِ الْخَرَائِطُ سَوْفَ تُسَاعِدُنِي كَثِيرًا فِي النُّهُوضِ بِبَلَدِي، وَالرَّقْيِ

بِشَعْبِي..

أَنَا أَحَبُّ بَلَدِي، وَأَحَبُّ شَعْبِي..

أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَلَدِي أَجْمَلَ بِلَادِ الدُّنْيَا..

أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ شَعْبِي أَرْقَى شُعُوبِ الدُّنْيَا.





قدّم الملك للعالمين هدايا كثيرة وثمينةً من الذهب والجواهر النفيسة،
ثم شكرهما مرّةً ثانيةً.

ولمّا انتهت مهمّة العالمين أرسل الملك معها بعض رجاله
لتوصيلهما إلى السفينة التي كانت في انتظارهما لنقلهما إلى بلادهما.
وصل الجميع إلى الميناء حيث ترسو السفينة...
شكر العالمان رجال الملك على هذه الحفاوة البالغة..





وعندما همَّ العالمانِ بالدُخُولِ إلى السفينةِ، تقدَّمَ أَحَدُ رِجالِ الملكِ
وقال لهما:

مَعذَرَةٌ، أَرْجُو أَنْ يَخْلَعَ كُلُّ مِنْكُمَا نَعْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَا السفينةَ!!

تَعْجَبَ العالمانِ مِنْ هَذَا الطَّلَبِ الغريبِ..

اسْتَجَابَ العالمانِ للرجُلِ..

وَخَلَعَ كُلُّ مِنْهُمَا نَعْلَيْهِ.. وَوَقَفَا يَنْظُرَانِ للرجُلِ..

ماذا سَيَفْعَلُ بالنَّعَالِ!!



أخذ الرجلُ النعالَ ومَسَحَها مما علَقَ بها من ترابٍ، ثم أعادَها إلى
العالمين، وهو يقول:

الآن يُمكنُكما أن تَرَكبَا السفينةَ وتُسافِرا إلى بَلَدِكِما!!



سأل أحد العالمين الرجل:
لماذا مَسَحْتَ الترابَ العالقَ بالنعالِ؟!
قال الرجل: هكذا علَّمتنا الملكُ..
إنه يقولُ لكُما: لقد جِئْتُما إلى بلادى، وهى أجملُ بلادِ الدُّنيا.. نحنُ
نعملُ ونجتهدُ لنجعلَها كذلك..



إنَّ كلَّ ما هو جميلٌ في بلادنا يأتي من ترابِ هذه الأرضِ .. الطعامُ الذي
نأكله يأتي من تُرابِ هذه الأرضِ .. الملابسُ التي نلبسُها تأتي من تُرابِ
هذه الأرضِ .. خيراتُ بلادنا وكنوزُها تأتي من ترابِ هذه الأرضِ .. لقد
أعطينا لكما الكثيرَ من الذهبِ والجواهرِ، ولكنَّ ترابَ أرضنا أغلى من
الذهبِ والجواهرِ، وحتى القليلُ منه لا نسمحُ لأحدٍ أن يستولى ولو على
ذرةٍ منه قد علقتْ بنعلِهِ !!

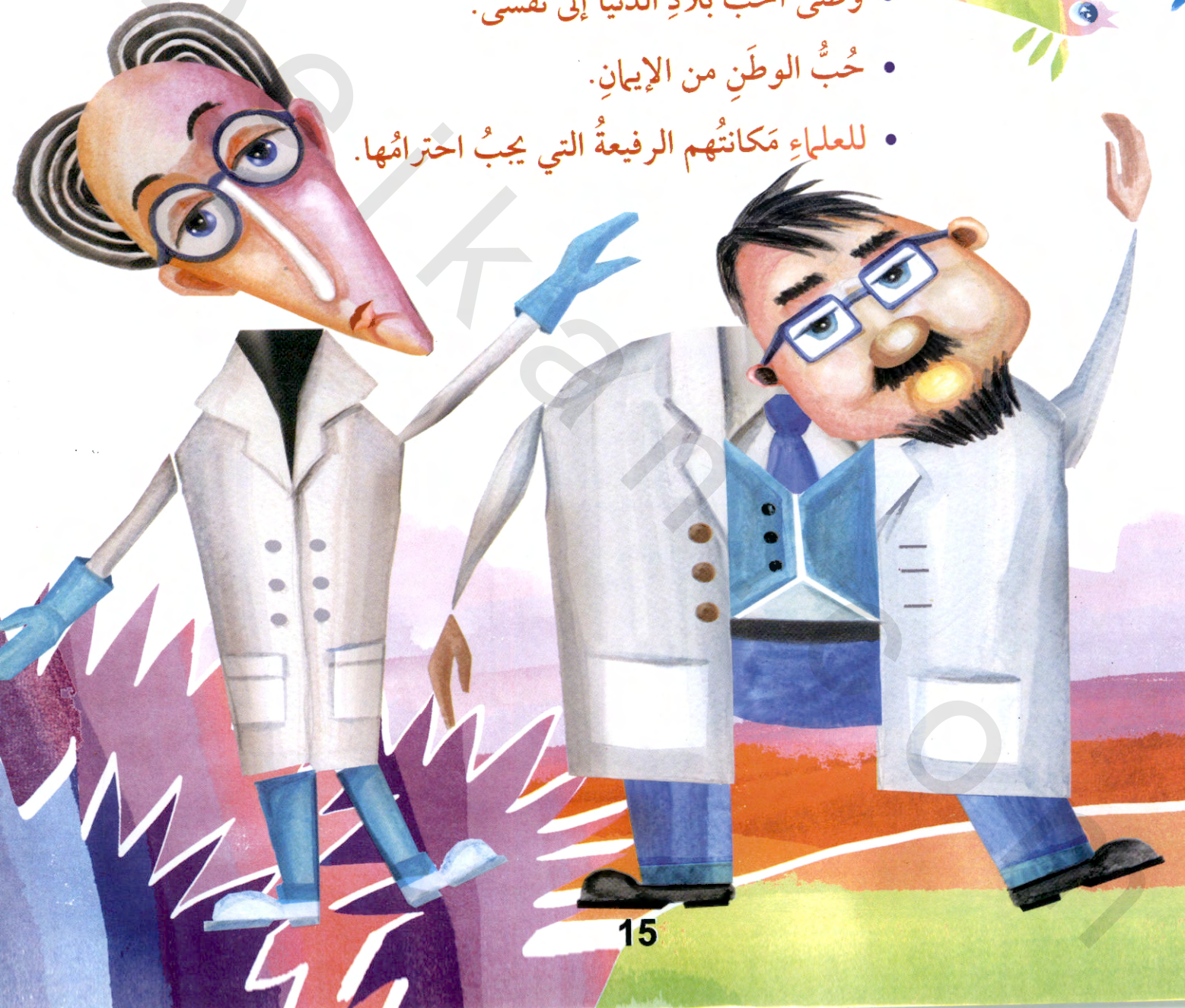


إِنَّا لَا نُفَرِّطُ فِي ذَرَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ تُرَابِ أَرْضِنَا..
فَهِىَ أَرْضُ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا مِنْ قَبْلِنَا.. وَأَرْضُ أَبْنَائِنَا وَأَحْفَادِنَا مِنْ
بَعْدِنَا.. فَلْنَحَافِظْ عَلَيْهَا..
أُعْجِبَ الْعَالَمَانِ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ.. وَشَكَرَاهُ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى
السَّفِينَةِ، وَغَادَرَ إِلَى بِلَدِهِمَا.



عَلِّمْتَنِي

- تَرَابُ وَطَنِي أَعْلَى مِنَ الذَّهَبِ.
- وَطَنِي أَحَبُّ بِلَادِ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِي.
- حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ.
- لِلْعُلَمَاءِ مَكَانَتُهُمُ الرَّفِيعَةُ الَّتِي يَجِبُ احْتِرَامُهَا.



محمد، سماح.
وطنى جنة الدنيا/ تأليف سماح محمد،. رسوم نبيل السنباطى
١٠٠١ - القاهرة: كيدز فالى للنشر والتسويق، ٢٠١٥ .
١٦ ص: ٢٣ سم. (حكايات اعجبتنى وعلمتنى)
٩٧٨ ٩٧٧ ٨٥٢١٣ ٤ ٤ تدمك
١ - قصص الأطفال.
٢ - القصص العربية.
١ - السنباطى، نبيل (رسام).
ب - العنوان.
٨١٣،٠٢

رقم الإيداع: ٢٠١٥/١٤٧٧٥
الترقيم الدولي: 4-4-85213-977-978

تصميم الغلاف الفنان: نبيل السنباطى

● جميع الحقوق محفوظة للناسر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
كتابي سابق من الناسر، وأية استفسارات تطلب على عنوان الناسر.

مطابع العبر الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩



مدينة العبر - الحى التاسع - بلوك

١٨٠١٤ رقم

معمول: ٠١٠٠٥٨٧١٢٢٢

E-mail :

kidsvalley007@gmail.com

الطبعة الأولى 2015